

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم مع اسئلتكم واستفساراتكم التي نعرضها في لقائنا هذا على فضيلة الشيخ محمد ابن صالح عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم. وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة -

[00:00:01](#)

آآ في بداية هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ. حياكم الله اه فضيلة الشيخ هذه الرسالة وردتنا من اه الرياض المؤسسة الاهلية الكبرى البطحاء المملكة العربية السعودية يقوم مرسلها حسن حسن آآ - [00:00:18](#)

السافرين او اه لقد فاتتني فاتني يوما من شهر رمضان وانا مسافر ثم جاء شهر رمضان الثاني ولم اقضي هذا اليوم الذي فاتني هل يجوز لان اقضيه فيما بعد اه علما بان السنة - [00:00:35](#)

دارت وانا لم اقضيه وهل يجوز لي القضاء ام لا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى يقول - [00:00:52](#)

ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. نعم فهذا الرجل السائل كان مسافرا وافطر يوما فعليه ان يقضيه امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى ويجب عليه ان يقضيه في سنته - [00:01:12](#)

فلا يؤخره الى ما بعد رمضان الثاني لقول عائشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان وذلك لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منها - [00:01:39](#)

فقولها ما استطيع ان اقضيه الا في شعبان دليل على انه لابد من القضاء قبل دخول رمضان الثاني نعم ولكن اذا اخره الى ما بعد رمضان الثاني فان عليه ان يستغفر الله - [00:02:00](#)

وان يتوب اليه وان يندم على ما فعل وان يقضي هذا اليوم لان القضاء لا يفوت بالتأخير فيقضي هذا اليوم ويجزئه وتبرا به ذمته نعم نعم آآ فضيلة الشيخ وردتنا رسالة من مهدي معيض مهدي من الخرج السيح يقول المكرم فضيلة الشيخ المجيب على اسئلة المستمعين ارجو التكرم واجابتي عن سؤالي حول - [00:02:20](#)

تأثرت في السفر كنت مسافرا من الرياض الى بلدة بعيدة وكنت اقصر الصلاة وذات يوم عذمت على السفر الى بلدة قريبة منها. فهل يجوز لي جمع المغرب والعشاء جمع تقديم او تأخير؟ واذا كان يجوز فايهما افضل - [00:02:45](#)

يجوز لك ان تقصر ما دمت لم تعد الى بلدك. نعم ويجوز لك كذلك ان تجمع لان الجمع من رخص السفر ولا والقصر من عزائمه و سنته المؤكدة اذا حتى قال بعض اهل العلم - [00:03:01](#)

انه من فرائض السفر ان المسافر يجب ان يقصر نعم ولكن اذا كنت في بلد فانه يجب عليك حضور الجماعة اذا سمعت النداء لعموم الادلة الموجبة من سمع النداء ان يحضر - [00:03:27](#)

واذا حضرت وصليت مع الامام المقيم وجب عليك اتمام الصلاة. نعم اما بالنسبة للجمع فيجوز لك ان تجمع ما دمت في سفرك ما اشرنا اليه لكن الافضل في الجمع الا يجمع المسافر الا اذا احتاج الى الجمع - [00:03:49](#)

مثل ان يكون قد جد به السير فيحب ان يواصل مسيرة فيجمع في وقت الاولى او يؤخر الى وقت ثانية حسب ما يكون او ارفق به وايسر لمسيره. نعم وعلى هذا - [00:04:09](#)

فاذا اردت ان تنتقل من بلدة التي سافرت منه اليها من الرياض الى بلدة اخرى قريبة منها واردت ان تواصل سفرك ما بين البلدين فلا

حرج عليك ان تجمع جمع تقديم في البلدة - 00:04:31

قبل ان تسير الى البلدة الثانية. نعم ويجوز لك ان تؤخر فتجمع جمع تأخير حتى تصل الى البلدة الثانية ان وصلت اليها قبل خروج

وقت الصلاة الثانية والا جمعته في اثناء سيرك. نعم - 00:04:48

المهم ان المسافر يجوز له جمع وتركه افضل الا ان يكون ارفق به فانه حينئذ يكون مشروعاً ومستحباً والا فضل ان تجمع جمع تقديم

او تأخير حسب ما يتيسر لك فالأفضل في حقه هو الايسر في مسيرك - 00:05:05

نعم. نعم. اه طيب فضيلة الشيخ بالنسبة العطلة آآ او عطلة نهاية الاسبوع معلوم انها تبدأ من آآ بعد الظهر من يوم الاربعاء ويستغلها

كثير من الناس في خروج البر وخصوصاً في ايام الربيع - 00:05:32

وهم يقصرون الصلاة لانهم مسافرون في هذه حالة لكن بعضهم يقيم في مكان من البر ويجمع ايضاً بالاضافة الى القصر هل يجوز له

الجمع اه الجمع كما اسلفنا نعم. من رخص السفر - 00:05:49

ولكن تركه افضل الا عند الحاجة اليه فاذا احتاج الانسان اليه لكون سفره اه جاداً او لكون سيره جاداً فانه افضل من عدمه نعم

فالمقيم مثلاً نقول له الأفضل الا تجمع - 00:06:08

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع وهو مقيم في منى وكذلك لم يرد عنه الجمع حين اقام بمكة عام الفتح وانما كان يقصر عليه

الصلاة والسلام ولكن مع ذلك يجوز لك ان تجمع - 00:06:28

ولو انك مقيم غير جاد بك السيل لان حديث ابي جحيفة الصحيحين حينما اتى النبي صلى الله عليه وسلم في الابطح فخرج النبي

صلى الله عليه وسلم من قبة الله - 00:06:48

وركزت له العنزة فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين نعم. فان ظاهر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر

والعصر مع انه مقيم نعم يعني غير جاد به السير - 00:07:09

وكذلك ايضاً جمع في تبوك وهو مقيم غير جاد به السير هذا على ان الجمع من رخص السفر سواء جد به السير ام لا ولكن الأفضل

تركه الا اذا كان ارفق به - 00:07:27

واحتاج اليه فالأفضل فعله اه يقول للمستمع مهدي معيض مهدي السيف يقول كما ارجو عرض الاجابة بعد المغرب وليس في العاشرة

والنصف لاني انا مبعراً نقول لك يا اخ مهدي ان اذاعة البرنامج تكون بعد آآ - 00:07:46

المغرب في اذاعة نداء الاسلام وهي الموجات التي تعمل عليها اذاعة المملكة العربية السعودية اي البرنامج العام كما تذاع في اذاعة

القرآن الكريم في العاشرة والنصف ولك ان تختار بين هذين الوقتين - 00:08:03

اه الرسالة التي بين يدينا الان من الطالب ابراهيم علي عامر من الحريق يقول فيها هل رسم ذوات الارواح كالحيوان والانسان على

الاوراق وتشكيلها بالالوان جائز وهل هو داخل في عموم الحديث القدسي قال تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي - 00:08:17

آآ فليخلقوا ذره او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شجرة نعم هو داخل في هذا الحديث لكن الخلق خلقان خلق اسني وصفي نعم وهذا

بالصور المجسمة وخلق وصفي لا تسمي وهذا في الصور المرسومة - 00:08:37

وكلاهما يدخل في في هذا الحديث فان خلق الصفة بخلق الجسم نعم. وان كان الجسم اكثر لانه جمع بين الامرين قلق جسمي والخلق

الوصفي ويدل على ذلك على العموم وان التصوير - 00:09:11

محرم باليد سواء كان تجسيماً او كان تلويحاً عموم لا عن النبي صلى الله عليه وسلم للمصورين فعموم لعنه للمصورين يدل على انه لا

فرق بين الصور المجسمة والملونة التي لا يحصل التصوير فيها الا بالتلوين فقط - 00:09:37

ثم ان هذا هو الاحوط هذا هو الاحوط نعم والاولى بالمؤمن ان يكون بعيداً عن الشبه ولكن قد يقول قائل اليس الاحوط في اتباع ما

دل عليه النص لا في اتباع الاشد - 00:10:08

نقول صحيح ان الاحوط اتباع ما دل عليه النص ده اتباع الاشد لكن اذا وجد لفظ عام يمكن ان يتناول هذا وهذا فالاحوط الاخذ

بعمومه. نعم وهذا ينطبق تماماً على احاديث التصوير - 00:10:33

فلا يجوز للانسان ان يرسم صورة ما فيه روح لا انسانا ولا حيوانا اخر لانه داخل في لعن المصورين نعم اه هذه رسالة من المستمع ميم خاء يقول اعرض على فضيلتكم الاتي ارجو الافادة - [00:10:56](#)

آآ افادكم الله وهو ان انا اعمل في شركة تويوتا بقسم اللحام ويعمل معي بعض الخواجات اليونانيين وفي ذات مرة كنت اشرب كوب من طيب واخذه احدهم وشرب منه ثم رده لي - [00:11:20](#)

فهل لو شربت بعده من هذا الكوب؟ يكون حرام ام لا اه يرجع الافادة وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ليس هذا بحرام لان ضيق الكافر وعرقه طاهر وليس بنجس ولذلك اباح الله لنا طعامهم - [00:11:34](#)

مع ان ايديهم تلمسه واباح لنا نسائهم اي نساء اهل الكتاب وطعم اهل الكتاب مع انهم كفار. نعم او وهذا يدل على عدم نجاسة بدن الكافر وهو الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:11:58](#)

لكن اذا كان طرقك بعده يشير الى بلالك امام الكافر فانه لا يجوز لك هذا لان الواجب على المسلم ان يكون عزيزا باسلامه والا يري الكفار الذل وكيف يريهم الذل - [00:12:15](#)

وقد قال الله عز وجل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. نعم فلا فلا يري الرجل الذل امام الكفار الا وهو ناقص الايمان لان من كان مؤمنا كامل الايمان فانه يرى انه اعز - [00:12:42](#)

خلق الله سبحانه وتعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر وقال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. نعم فكما ان المؤمن اكرم الخلق عند الله - [00:13:05](#)

واعزهم الكافر اذلهم عند الله واحطهم قال الله سبحانه وتعالى ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون نعم وقال تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها - [00:13:24](#)

اولئك هم شر البرية فلا ينبغي بل ولا يجوز للمسلم ان يستدل امام الكافر فاذا كان شريك الفجاءل بعده يشير اذا ذلك امامه فهو حرام عليك والا فلا بأس به. نعم نعم - [00:13:49](#)

آآ عن النذر والاكل منه بعث بهذه الرسالة المرسل سين عين آآ من مكة المكرمة يقول آآ نذرت لله تعالى ان اذبح ولقد نفذت النذر وذبحت ولكني اكلت انا واهلي من ذلك وسمعت انه لا يجوز الاكل منه - [00:14:11](#)

فماذا علي؟ هل اعيد الذبح مرة ثانية؟ او اخرج بمقدار ما اكلت انا واهلي وهو ما يقارب الثلاثة كيلو جرام من اللحم. افيدوني انها حائر او انه ليس علي شيء ولكم جزيل الشكر - [00:14:32](#)

اه نذر الذبح ينقسم الى قسمين نعم. احدهما ان يكون قربة لله يريد الانسان به ان يتقرب الى الله عز وجل فهذا لا يأكل منه وانما يصرفه صدقة للفقراء النوع القسم الثاني - [00:14:47](#)

ان يكون نذر الذبح عادة لا عبادة اي ان يقصد به الفرح والسرور وجمع الناس عليه وما اشبه ذلك من الامور المباحة فهذا لا يكون له حكم العبادة وانما هو نذر مباح - [00:15:13](#)

ان شاء الانسان فعله وانشاء كفر عنه كفارة يمين ولم يفعله. نعم وهذا القسم اذا فعله ونفذ ما نذر به فله ان يأكل منه هو واهله ولا حرج عليه في ذلك - [00:15:33](#)

اما القسم الاول الذي قصد به التقرب الى الله سبحانه وتعالى فقد قلنا انه يصرف صدقة للفقراء واذا كان قد اكل منه فليضمن مقدار ما اكل ويتصدق به على الفقراء - [00:15:53](#)

نعم نعم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استعرضنا فيه ما وردنا من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين اتصال بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير من مدينة عنيزة. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة والسلام عليكم ورحمة - [00:16:08](#)

الله وبركاته - [00:16:30](#)